

أثر استراتيجية كرة الثلج في تحصيل مادة طرائق التدريس لدى طلبة كلية التربية / ابن رشد للعلوم الانسانية

أ.م.د. أزهار علوان كشاش

جامعة بغداد/ كلية التربية / ابن رشد للعلوم الإنسانية

azhar.alwan@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

ملخص البحث

رمى البحث الى تعرف أثر استراتيجية كرة الثلج في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في مادة طرائق التدريس في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية/ ابن رشد للعلوم الانسانية ولتحقيق هدف البحث أجرت الباحثة تجربتها على (٦٥) طالباً وطالبة تكونت المجموعة التجريبية من (٣٣) طالباً وطالبة، درست بأستعمال استراتيجية كرة الثلج، ومجموعة الضابطة تكونت من (٣٢) طالباً وطالبة تلقت الدروس بالطريقة الاعتيادية وأعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بعدياً مكون من (٣٠) فقرة عرضت فقراته على الخبراء وتم التأكد من الخصائص السيكومترية للاختبار ، وأستعملت الباحثة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار بعد معالجة البيانات بمعامل ارتباط بيرسون بلغ (٠,٦٩) وعند تصحيحه بأستعمال معامل ارتباط سبيرمان- براون بلغ (٠,٨٢) واستعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الاحصائية الآتية منها (T-test ، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط سبيرمان- براون وغيرها) أستمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً وبالتطبيق النهائي للاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث كانت قيمة T-test المحسوبة بلغت (٨,٠٣) أكبر من الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست بأستعمال استراتيجية كرة الثلج، لذا أوصت الباحثة بضرورة اعتماد الاساتذة استراتيجية كرة الثلج في التدريس بدلاً من الطريقة الاعتيادية، واعداد دورات تدريبية حول الاستراتيجيات الحديثة منها استراتيجية كرة الثلج، واقرحت الباحثة اجراء دراسات عديدة منها فاعلية استراتيجية كرة الثلج في اكتساب المفاهيم العلمية لمادة المنهج والكتاب المدرسي.

الكلمات المفتاحية : أثر ، الاستراتيجية ، استراتيجية كرة الثلج ، التحصيل ، طلبة كلية التربية .

The effect of the snowball strategy on the achievement Students at the College of Education / Ibn Rushd for Human Sciences

D.Azhar alwan kasha

azhar.alwan@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

College of Education \ Ibn Rushd

Summary

The research aimed to know the effect of the snowball strategy on the achievement of the third stage students in the subject of teaching methods in the Department of Educational and Psychological Sciences in the College of Education / Ibn Rushd for Human Sciences. And a female student, who studied using the snowball strategy, and the control group consisted of (32) male and female students who received lessons in the traditional way. Data processing with Pearson correlation coefficient amounted to (0.69) and when corrected using Spearman-Brown correlation coefficient amounted to (0.82), the researcher used a set of the following statistical methods (T-test, Pearson correlation coefficient, Spearman-Brown correlation coefficient, and others). The experiment continued for a whole semester, and with the final application of the achievement test on the two research groups, the calculated T-test value was (8.03) greater than the tabular (2,000) at a significance level of (0.05) and this means that there is Statistically significant differences in favor of the experimental group that studied using the snowball strategy, so the researcher recommended the need for teachers to adopt the snowball strategy in teaching instead of the usual method, and to prepare training courses on modern strategies, including the snowball strategy, and the researcher suggested conducting several studies, including the effectiveness of the snowball strategy. Snow in acquiring scientific concepts for the curriculum and textbook.

Keywords: impact, strategy, snowball strategy, achievement, students of the College of Education / Ibn Rushd.

الفصل الاول

مشكلة البحث :

تتسارع التغيرات المعرفية والتكنولوجية بصورة كبيرة لدرجة عدم القدرة على توظيفها بالمجال التربوي لأعداد جيل من الطلبة قادرين على دمجها في تعليمهم والاستفادة منها .يسعى التربويون إلى اعداد طلبة قادرين على القيام بدورهم في الحياة، وامتلاك القدرات والاتجاهات الصحيحة التي تخدمهم في مجال تخصصهم .

ولهذا شغل الاهتمام بعملية التعليم اكثر الدول المتقدمة والنامية على حد سواء ،بسبب شكوى مؤسسات التعليم من تدني المستوى المعرفي لخريجوا الجامعات وعدم قدرتهم على توظيف ماتعلموه من المعرفة الاساسية في عملهم بالتدريس .(غنيمة ،٢٣:١٩٩٨) ولعل ذلك كان سبب استعمال الطرائق التي تعتمد على الحفظ والتلقين وتبتعد عن التقصي والاستكشاف وحل المشكلات والعمل التعاوني، مما ولد تدني في مستوى تحصيل الطلبة وانخفاض درجاتهم في المواد التعليمية . لذا اصبح التوجه الحديث باستعمال استراتيجيات حديثة في التدريس لانها تجعل الطلبة محور للعملية التعليمية وتلبي حاجات الطلبة وتنمي ميولهم ،كون الطرائق التدريسية القديمة المتبعة تؤكد على المستويات الدنيا للمعرفة ،مما يولد انخفاض في تحصيل الطلبة . وعليه تحاول الباحثة معرفة اثر استراتيجية كرة الثلج في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في مادة طرائق التدريس، لتعزيز احدى وجهات النظر والمساهمة في وضع حلول للمشكلة القائمة.

أهمية البحث:

يزخر العالم اليوم بالازدهار العلمي، وهذا أدى إلى تغييرات واسعة في اساليب الحياة في جميع جوانبها، فأصبحنا أمام مشكلات وتحديات كثيرة، لابد من ايجاد حلول لها ووضع فروض لحلها. (زيتون، ١٩٩٩: ص ٩) وهذا ينصب على مجال التعليم والتعلم الذي يتطلب ان يكون الطالب قادراً على الابداع والتفكير البناء، وهو غاية التعليم. (عبد نور وشمعون، ١٩٩٤: ص ٨٦)

فالتدريس هو أداة التعليم ونظام من الاعمال المخططة، ومن المرتكزات الاساسية في تحقيق التعلم النشط والفعال، فالتدريس يجب ان يركز على الجوانب النظرية فحسب بل انما يتعداها إلى الجوانب التطبيقية. (الرواضية وعلي، ٢٠٠١: ص ٢١)

والجامعة هي المؤسسة التي تعد جيلاً متعلماً قادراً على ممارسة جميع المهن رفيعة المستوى ولهذا لابد من التركيز على ضرورة التجديد واتباع نظم الجودة في التعليم الجامعي، ويبرز ذلك واضحاً في المهن التي لها ارتباط بالجانب الاجتماعي والحياة الواقعية للطلبة. لذا لابد من التجديد في

الطرائق والاستراتيجيات التدريسية بما يتماشى وروح العصر واستشراق الحياة المستقبلية، ليوفر رؤية علمية ومستقبلية متطورة للمناهج الدراسية لتواجه الصعوبات ، وتعمل هذه الاستراتيجيات على تنمية وتطوير مفهوم التعلم الذاتي والتعلم التعاوني لدى الطلبة. (شناعة وحسن، ٢٠١٢: ص٥١٨)

وللانتشار الواسع لاستعمال الطرائق التقليدية القديمة في المدارس والجامعات ولد الحاجة الى البحث عن استراتيجيات حديثة تساعد في رفع تحصيل الطلبة وتمكنهم من تنمية مهاراتهم المعرفية وتشبع حاجاتهم وتحقيق ميولهم وتطابق اتجاهاتهم ، سعيا لتحقيق الهدف من التعليم .

(السليتي، ٢٠٠٨: ص٧) ان تحقق التعليم الفعال يتم باكتساب الطلبة المعارف من خلال استراتيجية التدريس المتضمنة خطوات فكرية تنعكس على تعديل عمليات التفكير والتدريب على الاستكشاف وحل المشكلات ، مما يمكن الطلبة من تحقيق النجاح في تعلمهم .واستراتيجية كرة الثلج تعتمد لتطوير قابليات الطلبة على التعلم عن طريق الاعتماد على نفسه أو بالتعاون مع الآخرين وهذا يكون اسلوب من اساليب التعلم التعاوني الذي يؤكد على مشاركة الطلبة مع بعضهم وتعاونهم من اجل التعلم، وتقوم فكرة كرة الثلج على التدرج من الاصغر إلى الاكبر، ومن السهل إلى الصعب، ويتم فيها التدرج بالتعليم والتدرج بالافكار. ولعل من اركان استراتيجية كرة الثلج إثارة الحافز لدى الطلبة، وازضافة الحركة إلى نشاط الطلبة، وان يكون الاتجاه نحو التعلم الصحيح، وان تتضمن التطور المستمر، وتبرز الأهمية بالنقاط الآتية:

- ١- دور استراتيجية كرة الثلج في تنمية ورفع تحصيل الطلبة واثارة دافعيتهم للتعلم.
- ٢- اهمية مادة طرائق التدريس في تكوين واعداد مدرس ناجح في التعليم.
- ٣- أهمية المرحلة الدراسية باعتبارها مرحلة تسبق المرحلة الحاسمة وهي تعد بمثابة مرحلة اعداد للطلبة (المدرسين) في المستقبل.

هدف البحث :

هدف إلى تعرف اثر استراتيجية كرة الثلج في تحصيل مادة طرائق التدريس لطلبة كلية التربية / ابن رشد للعلوم الانسانية .

فرضية البحث:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المرحلة الثالثة للمجموعة التجريبية التي درست بأستراتيجية كرة الثلج ومتوسط درجات طلبة المرحلة الثالثة للمجموعة الضابطة التي درست وفقاً للطريقة الاعتيادية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الاختبارالتحصيلي البعدي لمادة طرائق التدريس .

حدود البحث:

١- طلبة المرحلة الثالثة صباحي في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية/ ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد.

٢- مفردات مادة طرائق التدريس.

٣- النصف الاول للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨.

تحديد المصطلحات:

أ- استراتيجية كرة الثلج: Snowball strategy

١- عرفها Landa, 1983 بأنها:

"استراتيجية قائمة على التتابع البنائي المبني على الطريقة التراكمية والذي يستند إلى منظومة من التوجيهات التي تتضمن الانتقال العفوي من مرحلة إلى أخرى". (Landa, 1983, P1)

٢- عرفها الشمري، ٢٠١١ بأنها:

"استراتيجية تستخدم في مرحلة التهيئة لأكتشاف المفاهيم القبلية والخبرات بداية الدرس، وقد تستخدم ايضاً لتنفيذ نشاط خلال الدرس". (الشمري، ٢٠١١: ص ٥٨)

٣- عرفها الركابي، ٢٠١٦ بأنها:

"استراتيجية للتعليم النشط تتضمن مجموعة من الخطوات الاجرائية وهي تحدد اجابات الطلبة بتقديم الاجابات التي توصلوا إليها بعد تحديد الموضوع". (الركابي، ٢٠١٦: ص ٤)

تعرفها الباحثة اجرائياً بأنها:

استراتيجية نشطة شجعت الطلبة على التعلم وتقديم اجابات صحيحة بالمجموعة التجريبية بعد ان جهزت الباحثة خطاً دراسية للمواضيع.

ب- التحصيل: collection

١- عرفه النجار وآخرون، ٢٠١٠ بأنه: "طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطالب في مادة دراسية كان تم عملها بصفة رسمية من خلال اجاباته على عينة من الاسئلة التي تمثل مستوى الدراسة". (النجار وآخرون، ٢٠١٠: ص ١٣٤)

٢- الجلاي، ٢٠١١ بأنه:

"مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات معينة لمادة دراسية مقرر". (الجلاي، ٢٠١١: ص ٢٣)
عرفته الباحثة اجرائياً بأنه: درجات طلبة مجموعتي البحث في الاختبار البعدي لمادة طرائق التدريس الذي أعدته الباحثة لتحقيق اهداف البحث.

الفصل الثاني

اطار النظري ودراسات سابقة أولاً: اطار نظري:

النظرية البنائية من النظريات المهمة في مجال التعليم ، فهي توضح خصائص نماذج واستراتيجيات وطرائق التدريس ،لذا فهي توجه وتدير المواقف الصفية بفاعلية كبيرة .وتعد فهم الطالب للمعلومات افضل بكثير من استقبال المعلومات بشكل سلبي وحفظها بصورة مبهمه غير واضحة . في ذات الوقت تسعى الى ايجاد التكامل بين المعلومات والخبرات السابقة والجديدة لتحقيق فهم اعمق للدروس ، وبهذا تبنت الباحثة هذه النظرية كونها تتماشى مع اهداف بحثها . (قطامي، ٢٠١٣: ص٢٤٨)

ويرى سفيلد "بأن النظرية البنائية نظرية معرفية تؤكد دور المتعلم في البناء الشخصي المعرفي" (عبد الرزاق، ٢٠٠١: ص١٨) وتلاقي النظرية البنائية تقبلاً واسعاً في التربية لأسباب عديدة منها جعلها للمتعلم محوراً للعملية التعليمية بحيث يكون نشطاً وإيجابياً، ويكون المعلم مدرباً وقائداً، وتتنظر للتعليم على انه نشاط مستمر يتطلب سعياً حثيثاً، وبهذا فهي تدعو إلى تكوين خبرات جديدة من خلال تعديل افكار المتعلم. (قطامي، ٢٠١٣: ص٢٥٠)

واستراتيجية كرة الثلج فعالة وقائمة على أنشطة مختلفة يؤديها الطالب ،تتبنى مجموعة من افعال التعلم المطلوبة لانجاز التعليم.

ومن اسس التعلم النشاط اشراك الطلبة في اختيار انظمة واستراتيجيات وطرائق التعليم، وفي تحديد الاهداف التعليمية، واتاحة التواصل بين التدريسين والطلبة، واستعمال استراتيجيات تتمركز حول الطلبة ، تتناسب مع مستواه التعليمي ومستوى ذكائه التي يتمتع بها، وتمكن الطالب من الاكتشاف والتحري للمعرفة العلمية خاصة عندما يمارس عمليات تكرار وتحليل اوجه النشاط في الموضوع من زوايا مختلفة، ولهذا فهي تقوم على مبدأ التدرج في تكوين المعرفة والخبرة والمهارة فتبدأ من الاصغر إلى الاكبر، ومن الجزء فالكل (بدير، ٢٠٠٨: ص١٧) أن أبرز سمات استراتيجية كرة الثلج:

- ١- تستند إلى مبادئ النظرية البنائية.
 - ٢- يحتل الطالب فيها المركز الاول .
 - ٣- تمثل احد اساليب التعلم التعاوني الذي يمثل انموذجاً رئيساً من نماذج التعلم النشط واستراتيجياته.
 - ٤- مبنية على أساس ان المعرفة تتكون من طريق ضم اجزائها إلى بعضها لتكون كلاً متكاملًا.
 - ٥- تنطلق من ادراك الجزء ايسر من ادراك الكل، وان ادراك الكل عندما يأتي من طريق ادراك اجزائه يكون ايسر للطالب واكثر ثباتاً في ذهنه.
- وتستعمل هذه الاستراتيجية لتنمية مهارات التنبؤ والتلخيص والتبرير والتفكير الناقد للطالب، وأول شيء يمارسه الطالب بعد لقاء نظرة سريعة على الموضوع هو مسألة الذات عما يمكن ان يتضمنه النص وغايات كاتبة وافكاره ثم يشارك توقعاته مع الاقران وتنتهي بمناقشة واسعة لمحتوى المضمون بين المجموعات في قاعة الدرس.
- خطوات استراتيجية كرة الثلج:**
- ١- شرح قواعد العمل: في هذه الخطوة يشرح التدريسي طريقة العمل ويوضح للطلبة الادوار التي سيقومون بها في كل خطوة ومرحلة.
 - ٢- تسمية المجموعات: يقسم التدريسي الطلبة على مجموعات ويسمى كل مجموعة، وتكونت هنالك مجموعات ثنائية منها تتكون مجموعة رباعية ويفضل ان تكون متباينة بالقدرات لضمان الاستفادة.
 - ٣- البدء بممارسة النشاط: يطلب التدريسي من الطلبة البدء بممارسة النشاط الذي وزع عليهم في ضوء قواعد العمل التي تم شرحها في الخطوة الاولى على ان يسجل كل متعلم ملاحظاته ثم تدون المجموعة الثنائية ملخصاً لما توصلت اليه.
 - ٤- العمل بمجاميع رباعية: تلتحق المجاميع الثنائية ببعضها لتكون مجاميع رباعية تناقش ملخصات المجاميع الثنائية وتعالج الافكار التي وردت في الموضوع وتكتب ملخصاً لما توصلت اليه لغرض عرضه على بقية المجموعات.
 - ٥- التحاق المجموعات الرباعية ببعضها: بعد انتهاء الزمن المخصص لمعالجة المعلومات من المجموعات الرباعية تلتحق كل مجموعة رباعية بأخرى مثلها لمناقشة ملخصاتها.
 - ٦- عرض ملخصات المجموعة: تعرض المجموعات الرباعية أو الثمانية ملخصاتها على زملائهم ومناقشتها تحت اشراف التدريسي وتوجيهه.
 - ٧- تقييم الاداء: يقيم التدريسي اداء الطلبة ويسجل المفاهيم الخاطئة التي تحتاج إلى تصويب مع تقديم التغذية الراجعة. (عطية، ٢٠١٨: ص ٢٢٠-٢٢٢)

ثانياً: دراسات سابقة:

١- دراسة الركابي ٢٠١٦:

رمت الدراسة إلى تعرف فاعلية استراتيجية تدحرج كرة الثلج في تحصيل مادة فلسفة الحيوان والتفكير العلمي لدى طلبة قسم علوم الحياة. طبقت الدراسة على (٢٣) طالباً وطالبة درسوا بأستراتيجية كرة الثلج وضابطة ضمت (٢١) طالباً وطالبة درسوا بالطريقة الاعتيادية كوفئوا في مجموعة من المتغيرات ،وحددت الباحثة مادة البحث بالتجارب التسع لمادة فلسفة الحيوان قامت الباحثة بأعداد أداتين الاولى اختبار تحصيلي تألف من (٤٠) فقرة منها (٢٥) فقرة موضوعية و(١٥) فقرة مقالية، وتم حساب الصدق والثبات ومعامل التمييز ومعامل الارتباط، والاداة الثانية مقياس التفكير العلمي تكون من (٥٠) فقرة تم حساب الصدق والثبات ومعامل التمييز ومعامل الارتباط، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة (الركابي، ٢٠١٦: ص ١)

٢- مهدي ٢٠١٨:

هدف البحث إلى تعرف اثر استراتيجية كرة الثلج في تحصيل مادة التاريخ لطالبات الصف الاول المتوسط ودافعتهن لتعلم المادة. ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة على تصميم ذي الضبط الجزئي، وبلغت العينة (٦٢) طالبة، بنت الباحثة اختباراً بعدياً ومقياس للدافعية كأداتين للبحث وتم التحقق من الصدق والثبات، وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للاداتين ،تبين تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وفي ضوء هذه النتيجة اوصت الباحثة بالاستفادة من الاستراتيجية في مجال التعليم واقتрحت اجراء دراسة لاحقة استكمال للبحث الحالي. (مهدي، ٢٠١٨: ص ١-٢٠)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: التصميم التجريبي: أستمعت الباحثة تصميمًا تجريبيًا ذو ضبط جزئي (داود وحسين، ٢٠١٩: ١٩٩٠)

شكل (١) التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
تجريبية	استراتيجية كرة الثلج	التحصيل	الاختبار
ضابطة	-		

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بطلبة كلية التربية / ابن رشد للعلوم الانسانية و أختيرت عينة البحث بصورة قصدية للأسباب الآتية:

- ١- ان الباحثة تدريسية في هذا القسم مما يسهل قيامها بعملها.
 - ٢- تدرس الباحثة مجموعتي البحث بنفسها.
 - ٣- وجود شعبتان مما يسهل اجراء التجربة.
- كان مجموع افراد العينة (٦٥) طالباً وطالبة قسموا عشوائيا الى شعبتين تمثل الاولى المجموعة التجريبية عددهم (٣٣) طالباً وطالبة، وتمثل الثانية الضابطة عددهم (٣٢) طالباً وطالبة .جدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

المجموعة	أعداد الطلبة قبل الاستبعاد	أعداد الطلبة المستبعدين	أعداد الطلبة بعد الاستبعاد
التجريبية	٣٧	٤	٣٣
الضابطة	٤٠	٨	٣٢
المجموع	٧٧	١٢	٦٥

عدد الطلبة قبل الاستبعاد وبعده

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث بالعمر الزمني والذكاء ، واستعملت اختبار هلنمون نلسون لقياس الذكاء .

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					محسوبة	جدولية		
العمر الزمني	تجريبية	٣٣	٢١٩	٧,١٤	٠,٥٨٦	٢,٠٢١	٦٣	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	٣٢	٢١٨	٥,٦٦				
الذكاء	تجريبية	٣٣	٧٦	١٤,٥٦	٠,٥٦١			غير دالة إحصائياً
	ضابطة	٣٢	٧٤	١٢,٢١				

ثالثاً: مستلزمات البحث:

- ١- المادة الدراسية : حددت المادة العلمية وفق مفردات لجنة القطاعية لمادة طرائق التدريس.
- ٢- صياغة الاهداف السلوكية: تكونت من (٥٠) هدفاً لتصنيف بلوم المعرفي والمستويات الثلاثة (المعرفي والوجداني والنفس حركي) وعرضت على الخبراء في مجال التخصص للتحقق من دقة صياغتها وصدقها، وتم اعتمادها لحصولها على نسبة اتفاق ٨٣% من اراء الخبراء.
- ٣- اعداد الخطط الدراسية : اعدت الباحثة نماذج من الخطط الدراسية وعرضت انموذجاً منها على الخبراء للتحقق من شمولها للمادة الدراسية وبناءً على آرائهم أصبحت كاملة للتطبيق.
- خامساً: أداة البحث: تمثلت أداة البحث في اعداد اختباراً تحصيلياً بعدياً مكون من (٣٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد، عرضت فقرائه على الخبراء لأستخراج صدقة ومدى صلاحية الفقرات الاختبارية، وقد حصل على نسبة اتفاق ٨٥% وبهذا اعتمدت فقرات الاختبار التحصيلي كاملة، حللت الباحثة فقراته بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية البالغة (١٠٠) طالباً وطالبة، فتراوح معامل صعوبته بين (٠,٢٠ - ٠,٦٠) ويشير بلوم إلى ان الفقرات تعد مقبولة إذا تراوح معامل صعوبتها بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠). (Bloom, 1977, P.168).

كما وحسبت قوة تمييز الفقرات فوجدت انها تتراوح بين (٠,٢٧ - ٠,٥٣) ويشير (Brawn, 1981) إلى ان الفقرة تعد مقبولة وجيدة اذا كان تمييزها (٠,٢٠) فأكثر. (Brawn, 1981: P104) وتراوحت فعالية البدائل الخاطئة ما بين (٠,٢٠ - ٠,٧٠) إذ لم يتم تغيير البدائل. كما وأعدت الباحثة خارطة اختبارية لفقرات الاختبار إذ انها من الامور الأساسية في الكشف عن صلاحية الاختبار والاتساق الداخلي له، وهذا مؤشر على صدق المحتوى للاختبار. (عبد الهادي، ١٩٩٩: ٩٩ - ١٠٠)

بالتجزئة النصفية حسب معامل الثبات فبلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٢) وصح بمعادلة سبيرمان براون فكان (٠,٩٠) ويرى (Carinlund, 1965) ان الاختبارات جيدة اذ بلغ معامل ثباتها اكثر من (٦٠%).

سادساً: اجراءات التجربة:

بدأت التجربة في ٢٠١٧/١٠/١ ولغاية ٢٠١٨/١/٢٤ درست الباحثة المجموعتين، وبعد اكمال المادة العلمية المقررة للفصل الدراسي الأول طبق الاختبار على المجموعتين.

سابعاً: الوسائل الاحصائية:

أستعملت الباحثة مجموعة من الوسائل من أهمها T-test لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان- براون .

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتيجة:

للتحقق من فرضية البحث التي تنص على (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المرحلة الثالثة للمجموعة التجريبية التي درست بأستراتيجية كرة الثلج ومتوسط درجات طلبة المرحلة الثالثة للمجموعة الضابطة التي درست وفقاً للطريقة الاعتيادية عند مستوى دلالة ٠,٠٥).
عولجت البيانات احصائياً باستعمال اختبار T- test بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على افراد مجموعتي البحث فوجدت الباحثة بان هنالك فرقا ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية كرة الثلج وطلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية وجدول (٢) ويوضح ذلك.

جدول (٢)

قيم T-test المحسوبة والجدولية للمجموعتين

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٥١,٣٩	٤٣,٦٩	٦,٦١	٦٣	٨,٠٣	٢,٠٢١	دالة
الضابطة	٣٢	٣٩	٣٥,٥٢	٥,٩٦				

ثانياً: تفسير النتيجة:

يرجع الفرق بين المجموعتين الى :

- ١- تهيئ استراتيجية كرة الثلج أنشطة تعليمية متنوعة بالدرس الواحد.
- ٢- توفر الاستراتيجية وسط تعليمي فعال من خلال التعليم التعاوني بين الطلبة.
- ٣- سهلت التعلم للطلبة ورفعت تحصيلهم الدراسي .
- ٤- تسمح للطلبة بالقيام بأنشطة صعبة متعددة.
- ٥- تمكّن التدريسي من تقييم طلابه في نهاية الدرس.

ثالثاً: الاستنتاجات:

أستنتجت الباحثة ما يأتي:

- ١- التدريس باستعمال استراتيجية كرة الثلج رفع تحصيل الطلبة في مادة طرائق التدريس.
- ٢- تمتع الطلبة باستعمال الاستراتيجية من خلال القيام بأدوار متعددة.
- ٣- تزرع الثقة في نفوس الطلبة من خلال معرفتهم بنتيجة تعلمهم.
- ٤- خلقت جواً اجتماعياً بين الطلبة من خلال اشتراكهم في مجموعات عمل تعاونية.

رابعاً: التوصيات:

أوصت الباحثة بما يأتي:-

- ١- حث التدريسيين على اعتماد استراتيجية كرة الثلج في تدريس مادة طرائق التدريس.
- ٢- اقامة ندوات تثقيفية حول الاستراتيجيات الحديثة ذات الفعالية في التعليم.

خامساً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

- ١- اثر استراتيجية كرة الثلج في اكتساب مفاهيم مادة المنهج والكتاب المدرسي للطلبة .
- ٢- اثر استراتيجيتي كرة الثلج واللوحه الهندسية في التحصيل بمادة التربية البيئية.

المصادر

– المصادر العربية:

١. بدير، كريم، ٢٠٠٨. التعلم النشط، ط١، دار المسيرة، عمان.
٢. الجلاي، لمان مصطفى، ٢٠١١. التحصيل الدراسي، ط١، دار المسيرة للنشر، عمان.
٣. داود، عزيز صفا، وحسين انور، ١٩٩٠. مناهج البحث التربوي، ط١، دار الحكمة، بغداد.
٤. الركابي، وجدان نادر عودة، ٢٠١٦. فاعلية استراتيجية تدحرج كرة الثلج في تحصيل مادة فلسفة الحيوان والتفكير العلمي لدى طلبة قسم علوم الحياة، كلية التربية، جامعة القادسية، العراق.
٥. الرواضبة، صالح محمد، وعلي، حسن، ٢٠١١. التكنولوجيا وتصميم التدريس، ط١، زمزم للنشر والتوزيع، السعودية.
٦. زيتون، حسن حسين، ٢٠٠٢. استراتيجيات التدريب رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
٧. زيتون، عايش محمود، ١٩٩٩. أساليب تدريس العلوم، ط٣، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
٨. الشمري، ماشي بن محمد، ٢٠١١. استراتيجية في التعلم النشط، ط١، دار زمزم، السعودية.
٩. شناعة، منال صبحي، وحسن، محمد، ٢٠٠٤. رؤية تربوية مقترحة لسمات التعليم الجامعي المستقبلي في الجامعات الاردنية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، مجلة العلوم النفسية والتربوية، مجلد ١، عدد ٤.
١٠. عبد الهادي، نبيل، ١٩٩٩. القياس والتقويم واستخداماته في مجال التدريس الصناعي، ط١، دار وائل، عمان.
١١. عبد نور، كاظم، وشمعون، قيس كيرو، ١٩٩٤. أثر استخدام مبادئ العصف الذهني على كم ونوع الافكار التي ينتجها الطلبة المتميزون والمتميزات، جامعة تكريت، كلية التربية للبنات.
١٢. عطية، محسن علي، ٢٠١٨. التعلم النشط – استراتيجيات وأساليب حديثة في التدريس، ط١، دار الشروق، فلسطين، رام الله.
١٣. قطامي، يوسف، ٢٠١٣. استراتيجيات التعلم والتعلم المعرفية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
١٤. مهدي، فاطمة عبد العباس، ٢٠١٨. أثر استراتيجية كرة الثلج في تنمية الدافعية والتحصيل لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، مجلة الاستاذ، عدد ٢٢٦.
١٥. النجار، فايز جمعة ونبل جمعة وماجد راضي الزعبي، ٢٠١٠. أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، ط١، دار الحامد، حامد.

المصادر الأجنبية:

1. Bloom, B.S and others, 1977. Taxonomy of Educational objectives, Longman, INC, New York.
2. Brawn, Federick, 1981. Measuring classroom a chievement holt Rinehart and Winston, New York.
3. Landa, LN, 1983. Descriptive and prescriptive theories of Learning and instruction, New York the institute, For adranced, Algo heuristic studies Algo heuristics study.

Sources

Arabic sources:

- 1- Bedair, Kariman, 2008. Active Learning, 1st floor, Dar Al Masirah, Amman.

- 2 - Al-Jalali, Laman Mustafa, 2011. Academic Achievement, 1st Edition, Dar Al-Masirah Publishing, Amman.
 - 3 - Daoud, Aziz Safa, and Hussein Anwar, 1990. Educational Research Methods, 1st Edition, Dar Al-Hikma, Baghdad.
 - 4 - Al-Rikabi, Wijdan Nader Odeh, 2016. The effectiveness of the snowball rolling strategy in the achievement of animal physiology and scientific thinking among students of the Department of Biology, College of Education, University of Al-Qadisiyah, Iraq.
 - 5 - Al-Rawadba, Saleh Muhammad, and Ali, Hassan, 2011. Technology and Teaching Design, 1st Edition, Zamzam Publishing and Distribution, Saudi Arabia.
 - 6 - Zeitoun, Hassan Hussein, 2002. Training Strategies: A Contemporary Vision of Teaching and Learning Methods, 1st Edition, World of Books, Cairo.
 - 7 - Zaytoun, Ayesh Mahmoud, 1999. Methods of Teaching Science, 3rd Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.
 - 8 - Al-Shammari, Mashi bin Muhammad, 2011. A strategy in active learning, 1st edition, Dar Zamzam, Saudi Arabia.
 - 9 - Shana'a, Manal Sobhi, and Hassan, Muhammad, 2004. A suggested educational vision for the characteristics of future university education in Jordanian universities in light of the requirements of the knowledge society, Journal of Psychological and Educational Sciences, Volume 1, No. 4.
 - 10 - Abd al-Hadi, Nabil, 1999. Measurement, evaluation and its uses in the field of industrial teaching, 1st edition, Wael House, Amman.
 - 11 - Abed Nour, Kazem, and Shimon, Kais Kero, 1994. The effect of using brainstorming principles on the quantity and type of ideas produced by distinguished and distinguished students, Tikrit University, College of Education for Girls.
 - 12 - Attia, Mohsen Ali, 2018. Active Learning - Modern Strategies and Methods in Teaching, 1, Dar Al-Shorouk, Palestine, Ramallah.
 - 13 - Qatami, Youssef, 2013. Cognitive Learning and Learning Strategies, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
 - 14 - Mahdi, Fatima Abdel-Abbas, 2018. The impact of the snowball strategy on developing motivation and achievement among first-year intermediate students in the subject of history, College of Education, Al-Mustansiriya University, Al-Professor magazine, No. 226.
 - 15 - Al-Najjar, Fayez Juma'a, Nabil Juma'a and Majed Radi Al-Zoubi, 2010. Scientific Research Methods: An Applied Perspective, 1st Edition, Dar Al-Hamid, Hamed.
- Foreign sources:
- 1 - Bloom, B.S and others, 1977. Taxonomy of educational objectives, Longman, INC, New York.
 - 2 - Brawn, Federick, 1981. Measuring classroom achievement holt Rinehart and Winston, New York.
 3. Landa, LN, 1983. Descriptive and prescriptive theories of learning and instruction, New York the Institute, For advanced, Algo heuristic studies Algo heuristics study.